العدد(1426) السنة السادسة -الاربعاء(4) 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

خلال اتصال هاتفي

بارزاني والحكيم: الانتخابات خطوة مهمة وانتصار كبير على طريق بناء مستقبل العراق

أربيل/ المدى

عبّر مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان والسيد عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الأعلى الإسلامي عبر اتصال هاتفي عن سعادتهما بانتخابات مجالس المحافظات، واعتبرا تلك الانتخابات خطوة مهمة ومباركة وانتصاراً كبيراً على طريق بناء مستقبل العراق وتعزيز العملية الديمقراطية في هذا البلد.

وتمنى بارزاني والحكيم ان تكون هذه الانتخابات حافزاً لتقدم العملية السياسية وخدمة العراقيين بكجميع مكوناتهم القومية والدينية والعرقية.

وفي جانب آخر من الاتصال الهاتفي، بحث مسعود بارزاني وعبد العزيز الحكيم سبل تمتين العلاقات الثنائية من اجل بناء عراق فيدرالي وديمقراطي مستقر.

في اجتماع مشترك

رئاستا برلمان وحكومة إقليم كردستان تدرسان آلية الانتخابات المقبلة

أربيل/ سارة بابان

عقدت رئاستا المجلس الوطني الكردستاني وحكومة إقليم كردستان العراق اجتماعاً لبحث كيفية إجراء الانتخابات المقبلة لبرلمان كردستان المقرر إجراؤها في شهر أيار المقبل.

وبحث المجتمعون العوائق التي تقف أمام تشريع قانون مجالس المحافظات في الإقليم وهي مسألة أكدها رئيس الحكومة نيجيرفان بارزاني خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع رئيس البرلمان عقب اللقاء موضحا استمرار الاجتماع بهذا الشأن لحين التوصل الى اتفاق حول هذا القانون الذي يُعدُّ موضعَ جدل بين الأوساط السياسية الكردية التي تطالبُ بمنح صلاحيات أوسع لهذه المجالس.

وأشار رئيس البرلمان في الإقليم عدنان المفتي الى ان قانونُ الانتخابات في الإقليم بحاجة الى تعديل يتلاءم مع الدستور العراقي ومشروع دستور الإقليم.

ومن بين التعديلات المقترحة شروط الناخبين والمرشحين واستخدام نظام الكوتا المعمول به في بغداد للمكونات غير الكردية في الإقليم وكذلك بالنسبة للنساء اذ يُفترض ان تكونَ نسبةُ مشاركتهنّ ثلاثين بالمئة

وفي جانب آخر من المؤتمر الصحافي أشار رئيسُ حكومة الإقليم الى نجاح انتخابات مجالس المحافظات التي جرت قبل يومين مهنئا الفائزين فيها.

وأكد رئيس حكومة الإقليم بانه في حالة فوز قائمة رئيس الوزراء نوري المالكي فان هذا لا يعني وجودَ طرف في الحكم وآخر في المعارضة مشيرا الى مشاركة الكرد في تأسيس دولة العراق بعد ٢٠٠٣ كما أشار الى استمرار اللجان الخمس في اجتماعاتها في بغداد غير ان انشغال الجميع بعملية الانتخابات كانت سببا وراء تأجيل تلك اللقاءات.

وتتواصل الاجتماعاتُ الدوريةُ بين رئاستي المجلس الوطني الكردستاني وحكومة الإقليم لبحث أهم المستجدات المتعلقة بالأوضاع السياسية في الإقليم والعراق، الا ان هذا الاجتماع ركز على إجراء الانتخابات في الإقليم حيث ان الحزبين الرئيسين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني يخوضان هذه العملية بقائمة واحدة حسب الاتفاق الستراتيجي بينهما.

وحضر الاجتماع نائب رئيس الحكومة عمر فتاح ونائب رئيس البرلمان الدكتور كمال كركوكي.

كركوكي يبحث مع وفد فرنسي الوضع الصحي في الإقليم

أربيل/ الوكالات

استقبل الدكتور كمال كركوكي نائب رئيس برلمان كردستان وفداً من خبراء الصحة الفرنسيين، ضم البروفيسور أنتون هالاجكو خبير الصحة العامة والبروفيسور ديتي تي كاسفيل خبير الصحة الاقتصادية.

وفي لقاء حضرته الدكتورة هالة سهيل والدكتور رمضان عبد الرحمن وفخرية مصطفى أعضاء لجنة الشؤون الصحية في البرلمان، جرى التطرق الى الهدف الرئيس لزيارة الوفد والمتمثل في التنسيق مع الصحة في حكومة إقليم كردستان والمؤسسات الصحية والجهات ذات العلاقة للإعداد لمؤتمر صحي من المقرر عقده في شهر نيسان من العام الجاري.

واتفق الحضور على ضرورة إجراء دراسة دقيقة بشأن الوضع الصحي وسياسة وإستراتيجية أعمال القطاع الصحي لوضع سياسة مناسبة تنسجم مع مصلحة المواطنين والمؤسسات الصحية لحكومة إقليم كردستان بشكل عام، وتم التأكيد على ضرورة أن تقوم اللجنة التي ستكلف بهذا الواجب بأداء مهامها بشكل جيد وتجري التنسيق الكامل لإعداد دراسة بشأن جميع المجالات الصحية لمناقشتها أثناء المؤتمر بحضور المتخصصين في الإقليم وتحديد سياسة مناسبة للقطاع الصحي ليشهد هذا القطاع بشكل عام تغييراً ملحوظاً.

أوروبيون يصلون كردستان للشهادة في جريمة حلبجة

ستوكهولم/ الوكالات

التقى ممثل الإتحاد الوطني الكردستاني وحكومة إقليم كردستان في السويد برهان حبيب يوم امس وفداً ضم عدداً من المحامين والسياسيين والصحفيين الأوروبيين الذين ابدوا استعدادهم للمثول أمام المحكمة الجنائية العراقية العليا في بغداد كشهود في قضية قصف مدينة حلبجة الشهيدة بالأسلحة الكيماوية عام ١٩٨٨.

وخلال اللقاء الذي حضره مسؤول لجنة تنظيمات الإتحاد الوطني الكردستاني والسياسي الكردي المعروف كمال شيخ موس، مسؤول السفارة العراقية في ستوكهولم وممثل جمعية ضحايا القصف الكيماوي في حلبجة بالسويد فلاح أحمد شكر ممثل حكومة الإقليم موقف الوفد الأوروبي الذين ابدوا استعدادهم للحضور أمام المحكمة كشهود.

من جانبه عرض أعضاء الوفد الوثائق التي بحوزتهم على الحضور حيث تضمنت صوراً التقطت عقب قصف حلبجة بالكيماوي، ما يعتبر دليلاً دامغاً في تورط النظام المباد في هذه القضية.

إدخاله ضمن الامتحانات العامة للعام المقبل

قاموس حديث باللغات العربية والكردية والإنكليزية يوزع على المدارس والكليات ودوائر الدولة

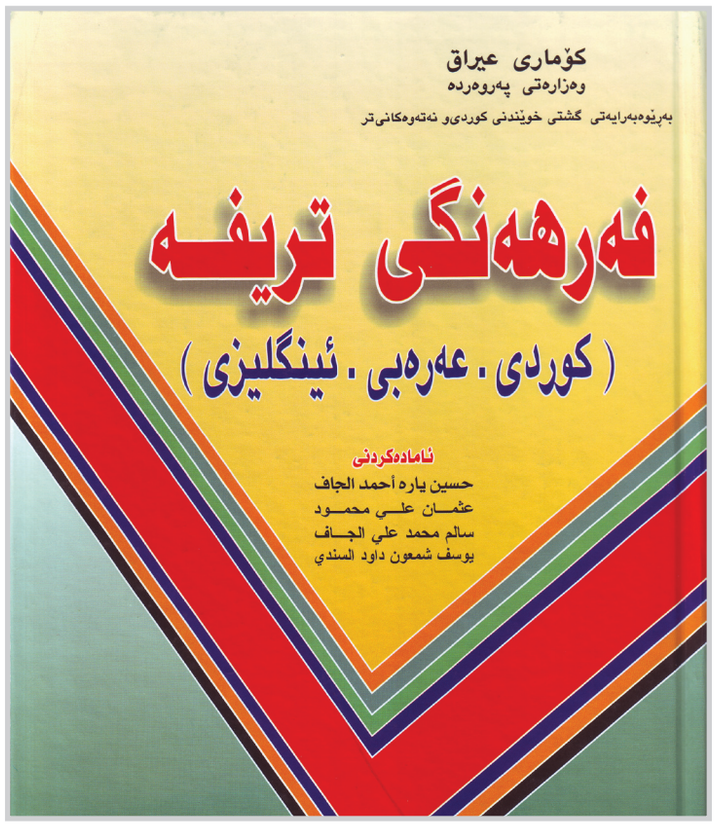

حسين الجاف

بغداد / المدى

حسين الجاف قاص ومترجم وباحث أدبي وكاتب عمود صحفي ونائب أول للأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق، أصدر (١٦) كتاباً في اللغتين الكردية والعربية.

مدير عام الدراسة الكردية والقوميات الأخرى في وزارة التربية الاتحادية وعضو لجنة اللغة والتراث الكردي بالهيئة الكردية في المجتمع العراقي ورئيس تحرير مجلة (التربية والمعرفة) ومجلة (العصفور) الصادرتين من وزارة التربية الاتحادية.

هذا الباحث والمترجم أنجز أول قاموس لغوي أدبي بثلاث لغات هي: الكردية والعربية والإنكليزية.

ومن أجل تسليط الضوء على هذا القاموس اللغوي كان لنا هذا اللقاء مع الباحث حسين الجاف الذي قال:

- يعد هذا القاموس فعلاً أول عمل لغوي- أدبي بهذا الحجم الضخم وبهذا الإخراج الجميل وبثلاث لغات هي الكردية والعربية والإنكليزية، فضلاً عن ان مفردات اللغة الكردية كانت بأربع لهجات كردية رئيسة هي السورانية والبهدينانية واللورية والفيلية، والقاموس بأربعة ألوان ويقع في (٤٢٠) صفحة من القطع الكبير (٢١×٢٩)(hard cover) أي غلاف سميك مطبوع على ورق صقيل (١٠٠غم) في المطبعة العربية في بيروت، أنه إنجاز شخصي مشرف لي وللجنة التي عملت معي ولدائرتي خاصة ولوزارة التربية الفيدرالية.. لقد استغرق العمل في هذا القاموس أربع سنوات ويضم نحو (٢٢) ألف كلمة. وأوضح ان هذا القاموس التربوي الكبير صدر ليكون في متناول المسؤولين والموظفين وأساتذة اللغة الكردية والدارسين لهذه اللغة الوطنية المطبقة حالياً بشكل رسمي في المرحلة الرابعة الإعدادية وفي كل مدارس العراق وكذلك في المدارس العراقية بالخارج.

والقاموس يتضمن أربع لهجات وقد تم عرضه أكثر من مرة على شخصيات وهيئات لغوية كردية متخصصة، فضلاً عن المفردة المترجمة اليها.

× هل القاموس يسد فراغاً في المكتبة العراقية؟- بالتأكيد انه سوف يسد فراغاً كبيراً وملموساً في المكتبة العراقية، إذ كانت المحاولات السابقة في تأليف بعض القواميس بعضها غير كاملة وغير وافية بالغرض، فضلاً عن رداءة الطبع وعدم تأليفها من قبل متخصصين لغويين وتربويين، وقد وضعنا خطة عمل لتوزيع القاموس على طلبة فروع اللغة الكردية في كليات التربية واللغات في العراق، وستوزع نسخ منه على كل مدارس اللغة الكردية في وطننا، كما سنرسل أعداداً منه الى دوائر الدولة الرسمية للإفادة منه في الترجمة الى اللغة الكردية أيضاً، وان هدفنا الأول ان يكون هذا القاموس في متناول أيدي الناشئة من أبناء وطننا العزيز.

× هل ستعتمدون التجديد السنوي كما هو متعارف عليه في القواميس الأخرى؟

- يقيناً إننا سوف نعتمد تجديده سنوياً لغرض رفده بأحدث المصطلحات والمفردات العلمية والأدبية والسياسية وان مشروعنا المقبل سيكون قاموس جيب مدرسي أصغر حجماً وسيكون أيضاً بالألوان وبنفس الإخراج.

وأختتم الجاف حديثه بالقول:

- من مشاريعنا الجديدة التي ستطبق في العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ هو الدراسة في المرحلتين الخامسة والسادسة الإعداديتين وبإدخال هذه المادة ضمن مواد الامتحانات العامة (البكالوريا) للصفوف السادسة الإعدادية للفروع العلمية والأدبية والمهنية وعندنا الآن لجنة لوضع مفردات الكتابين الجديدين للمرحلتين المذكورتين أعلاه. أما على صعيد النشر فسوف نستمر ان شاء الله بإصدار مطبوعنا الشهري (آفاق تربوية) الذي يوزع على نطاق واسع جداً في مؤسساتنا التربوية والجامعات العراقية وكذلك مجلة (ياسارى) أي العصفور للأطفال وهي بالألوان وتخاطب الناشئة من فئة (٧-١٥) سنة، كما إننا سوف نعيد إصدار مجلة (التربية والمعرفة) باللغات العربية والكردية والتركمانية والسريانية. وبهذه المناسبة وبفضل دعم وزارة التربية لنا سوف نصدر دليل رياض الأطفال الملون باللغات العربية والكردية والإنكليزية والتركمانية والسريانية في كتاب ملون بالصور ووسائل الإيضاح الأخرى، ويقع في مئتي صفحة من القطع الاعتيادي.

أليسا ونانسي عجرم في سوق القيصرية بأربيل

لماذا تفضل نساء كردستان الذهب الخليجي؟

يعد سوق الذهب في اربيل المسمى بسوق القيصرية من اكبر الاسواق التجارية المتخصصة ببيع وشراء الذهب الخالص العراقي والمستورد وهذا ما نراه اثناء تجوالنا حيث تنتشر محال الذهب وسط المدينة وتتلألأ واجهاتها ببريق المصوغات الذهبية المضاءة بعشرات المصابيح .

اربيل/سالي جودت

وبرغم الخبرة التي تمتد الى عشرات السنين لم يستطع الذهب العراقي منافسة الذهب الخليجي لدى نساء كردستان وهذا ما اكده بعض الصاغة لـ(المدى) حيث يقول الصائغ عبد الباسط صاحب متجر لبيع الحلي الذهبية: ان ازدياد الطلب على الذهب ولاسيما الخليجي الذي يدخل في منافسة شديدة مع الذهب العراقي يعود الى زيادة رواتب موظفي الدولة فضلاً عن ان اقتناء المصوغات الذهبية تعد لدى الكثيرين التجارة الوحيدة التي لا تخسر وكما يقولون: الذهب زينة وحزينة وفي عموم إقليم كردستان كانوا يقتنون الحلي الذهبية المشغولة بأيد عراقية منذ القدم، اما الان وبعد دخول الذهب الإماراتي بتصاميمه الحديثة ونقوشه الجذابة زاد الاقبال على طلبه كونه يواكب تطور العصر.

الصائغ نهرو باوجي صاحب متجر لبيع الحلي الذهبية في اربيل قال: السبب وراء تزايد الطلب على الذهب لاسيما الإماراتي هو تميزه بالتصاميم الحديثة والمقتبسة عن ماركات عالمية الى جانب النقوش ودقة الحرفة والصياغة في التعامل مع القطع الذهبية وهذا ما شجع النساء والفتيات على اقتنائه.

اما الصائغ رمزي يوسف صاحب متجر لبيع الذهب في اربيل فيقول: ان السبب وراء تزايد الطلب على الحلي الذهبية الإماراتية لانها تحمل اسماء فنانات عربيات مثل نانسي عجرم وأليسا وذات تصاميم تجذب الانظار لذلك اغلب النساء والفتيات يسألن عن هذه النوعية من الذهب.

ويقول الصائغ كمال رشيد صاحب متجر لبيع الحلي الذهبية ان زيادة الطلب على الذهب الاماراتي لانه يحمل اسمي أليسا ونانسي عجرم ونوع اخر يطلق عليه لازوردي حيث بدأ يلقى طلبا متزايدا من قبل النساء والفتيات بالرغم من ان اسعار اجور صنعه تزداد عن اسعار اجور المشغولات العراقية، وهذا ما يشجعنا دائماً على استيراده من دبي او تركيا.

ويضيف الصائغ احمد بشتوان صاحب متجرلبيع الذهب في سوق اربيل ان النساء الكبيرات في العمر يطلبن الذهب العراقي خاصة الاساور والحجل والحزام الذهبي كونها تلبس على الزي الكردي، وفي هذه الفترة بعد دخول الذهب الاماراتي ذي النقاوة والجودة العالية اضافة الى الحداثة في التصاميم التي تواكب العصر ازداد الاقبال على طلب هذا النوع من الذهب الذي تلألأ على واجهات المحال في سوق القيصرية بأنواعه المختلفة ونقوشه الجذابة ما أدى الى حصول نوع من الركود على المشغولات العراقية، ونلاحظ طلب النساء من أزواجهن شراء الحلي الذهبية المستوردة المطخمة بالفصوص ذات الالوان الزاهية ويعود ذلك الى ارتفاع القدرة الشرائية لدى المواطن العراقي خاصة بعد زيادة الرواتب.

وأضاف: ان عادة اقتناء الذهب في كردستان قديمة فالنساء الكرديات يفضلن الذهب عن بقية الحاجيات كونه زينة وخزينة كذلك يعتبر الذهب جزءاً من شخصية المرأة الاجتماعية في كردستان.

الصائغ بختيار صالح صاحب متجر متخصص لبيع الحلي الإماراتي يقول: ان مصادر هذا النوع من الذهب يكون من مناشئ مختلفة فقد يكون من دبي او تركيا وقسم يستورد من الهند وهناك وكلاء يقومون بتوزيعه الى اصحاب المتاجر وان سوق القيصرية يعد من اكبر الاسواق التجارية لبيع وشراء الذهب بأنواعه ولدينا زبائن من محافظات مختلفة يرغبون بهذا النوع من الذهب لكونه ذا جودة عالية في نقاوته وصنعه وبين فترة واخرى تستحدث التصاميم وتظهر تصاميم اكثر حداثة لذلك ازداد الطلب على هذا النوع من الذهب اكثر بكثير من الذهب المشغول بأيد عراقية.

بعدها كانت لنا اللقاءات مع بعض النسوة حيث قالت كلشاد فقي: ان الذهب جزء من شخصية المرأة الاجتماعية في كردستان وان عادة شراء الذهب كانت موجودة منذ القدم فالزي الكردي لايكتمل جماله إلا بوضع الحلي الذهبية عليه واليوم ما زالت هذه العادة قائمة وازدادت بسبب زيادة الرواتب التي أدت الى الإقبال المتزايد على شراء الحلي الذهبية والتي شملت موديلات وتصاميم مختلفة تجذب الناظر اليها.

اما بخشان عبد الله فتقول: منذ القدم كان اقتناء الذهب عادة متوارثة فالفتاة عندما تتزوج يكون مهرها عدة مثاقيل من الحلي الذهبية قد تصل الى مئة مثقال فالذهب بالنسبة للمرأة هو الرابط للزوج وهو ضمان لمستقبلها، إضافة ان المرأة الكردية تتفاخر باقتناء الحلي الذهبية في الاحتفالات والاعراس .واليوم بعد ارتفاع دخل الاسرة زاد الطلب على الذهب وخاصة الاماراتي لكونه ذا تصاميم أجمل ومن ماركات عالمية وهذا ما جعلني افضل هذا النوع من الذهب وخاصة الازوردي عن بقية الانواع.بينما المشغولات العراقية بالرغم من قدمها فانها بقيت في إطار كلاسيكي متمثل بالحزام والحجل وغيرهما من القطع الذهبية من دون أي حداثة في التصاميم.

الطالبة الجامعية نازناز جمال تقول: ان السبب الرئيسي لزيادة الطلب على الذهب انه يحمل اسماء الفنانات العربيات حيث تتباهى به الفتاة وخاصة طالبات الجامعة فتصاميم هذا النوع من الذهب فائقة الجمال والروعة خاصة ماركة اللازوردي والغضبان وغيرها، وان اسواق اربيل وخاصة سوق القيصرية اصبح متخصصاً بهذا النوع من الذهب ففي كل يوم تظهر موديلات اكثر حداثة وجمالا.

أما سيزر صباح فتقول: بالنسبة لي افضل الحلي المستوردة بجميع أنواعها لأنها أكثر جودة ونقوشها فائقة الجمال فهذا النوع من الذهب يضيف للمرأة رونقا وجاذبية، فعند بداية كل شهر ومع تسلم الراتب لابد من تخصيص جزء منه لشراء الذهب فالذهب بالنسبة للمرأة الكردية هو زينة وخزينة لمصاعب الايام. وسوق الذهب في اربيل عامر بانواع مختلفة تجذب الانظار فلا يخلو محل لبيع الذهب من مجموعة من الزبائن تقتني حاجيات مختلفة من الحلي الذهبية فاقتناء الذهب لا يرتكز على مرحلة الزواج فقط عند شراء الشبكة كما يقال وهذا ما نراه بباقي المحافظات، اما في اربيل والاقليم بأكمله فقد جرت العادة على اقتناء الذهب في كل فترة حسب دخل الاسرة، وفي هذه الفترة اعتقد ان ازدياد الإقبال يعود الى الزيادة في الرواتب فلم يقتصر الامر على الفتيات والنساء انما شمل الرجال وذلك بسبب ظهور تصاميم رجالية وذات مواصفات جيدة حيث أدى الى زيادة الاقبال على هذا النوع من الذهب.

اما بالنسبة الى الذهب العراقي فقد بقي على تصاميمه الكلاسيكية فلم تستحدث فيه تصاميم وموديلات تواكب عصرنا هذا.